

ياسادة ياكرام



almeshar@hotmail.com  
@almeshariq8

عبدالمحسن محمد المشاري

أغلبنا لا يتفق

مع الإخوان المسلمين

- لا أتفق مع من يصنفون الإخوان المسلمين على أنها فرقة دينية مذهبية حديثة فظروف نشأتها وطابع تكوينها يابى ذلك.
- سواد الإخوان المسلمين من أهل السنة وطغيان الفكر السياسي على كثير من قياداتهم اضعف كثيرا التميز العقدي لديهم بل قد يقعون في تنازلات مع غير المسلمين.
- منذ نشأة الإخوان المسلمين وفيهم الصوفي والأشعري والسلفي وغير المنتمي، تجمعهم مظلة الإسلام والاهداف التربوية والسياسية حفظ دون الإصلاح العقدي.
- مؤسس الحركة حسن البنا كان مسلما سنيا وله كلام قوي في الشركات وظهر فيما يعرف بعصر الإحاد فكان بفضل الله عليه سببا في عودة قوية نحو التدين.
- أنشأ البنا رحمة الله حركته في ظروف احتلال عسكري لمصر وحرب عالمية والشعب المصري بين ثالوث الجبرية الصوفية والجهل والانفلات من الدين.
- لا يمكن فهم مواقف البنا وتقييمها بمعزل عن الواقع الذي عاش فيه حتى ما نعتبره أخطاء لبنا كالبيعة للاتباع لا يمكن فهمها بمعزل عن ذلك الواقع.
- أكثر من لم يفهم البنا هم بعض أتباعه، هذا ما يبدو فقد استصحبوا كثيرا من آرائه المناسبة لفترة حياته ولا تتناسب مع ما بعدها من زمن واحتياجات.
- من أخطاء الإخوان المسلمين بعد البنا التصديق عمليا وليس نظريا على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقصره على نقد الحكومات ومشاريع التغيير السياسي.
- من أخطائهم اليوم البحث عن كيفية التعايش مع الواقع الاجتماعي أكثر من البحث عن طرق تصحيحه لأن كلفة تصحيح الواقع كبيرة سياسيا لهذا يستبعدونها.
- بلغ الشغف بالجانب السياسي عند الإخوان المسلمين حد سهولة التنازل عن أمور كانت بالنسبة لهم ثوابت كالقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا.
- مبدأ القرآن دستورنا الذي طالما رفعه الإخوان المسلمون لم يعد شعارا مرفوعا وأصبحت الدولة المدنية والقيم العالمية هي الشعار الجديد.
- مواقف الإخوان المسلمين من إيران تختلف باختلاف دولهم فأخوان مصر كانوا مع إيران لأن دولتهم ضدها وإخوان سورية ضد إيران لأن دولتهم معها.
- في الكتابات الاستراتيجية الأميركية يعتبر الإخوان المسلمون خيارا للمرحلة القادمة ذلك أنهم الأقدر على تقديم الإسلام بالشكل المرضي للغرب هكذا يظنون.
- لم أستغرب ترحيب أميركا بالربيع العربي ولا يتفوق الإخوان، كل الكتابات عن السياسة الأميركية في العشرية تتحدث عن دعم الديموقراطية والتقارب مع الإسلاميين.
- يتسم غالب الإخوان المسلمين بالأدب الجم مع علمائهم وقياداتهم الفكرية والسياسية والرفع من شأنهم وأفكارهم ما جعل لعلمائهم تصدرا ليس لكثير سواهم.
- لدى المنتسبين للإخوان المسلمين احتساب في العمل وتنظيم وإنكار للذات أمام بعضهم وصبر وعبادة وهي صفات تؤهلهم للنجاح في إدارة ما يتولونه في مشاريع.
- حتى المنهج التجمعي الذي بدأه حسن البنا والذي لا يعتني بالتصفية العقدي لا يمكن الحكم عليه في عصر البنا من خلال واقعنا نحن.
- أهم شيء عند الإخوان المسلمين مصالحهم الخاصة ومصالح الدولة في ستين داهية.
- واجه البنا عداوات كثيرة في وقته منها الاستعمار والإلحاد والتعريب والتصوف الجبري ممثلا في الأزهر والأحزاب كل ذلك ساهم في تشويه صورته. رسالة وصلتي تغريدات عن الإخوان المسلمين وزدت عليها.

للسطور عنوان

sh\_bird77@  
s4sh77@hotmail.com

شبيخة عيسى

حرية أبنانا بين الماضي والحاضر

يختلف مفهوم الحرية من جيل إلى جيل تبعا للمتغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية المطرأة على كل حقبة زمنية، فالحرية الواجب اتباعها مع أبنانا في التربية هي الحرية الواعية التي تلتزم بحدود وقواعد وأحكام الدين وحدود الأخلاق والعادات والتقاليد عبر كل زمان ومكان، ففي قديم الزمان نلاحظ سيطرة الأسرة الممتدة الكائنة في مهابة مكانة الجد واحترام والخوف من الكبير عند أفراد الأسرة صغارا وكبارا، وعليه تحديد القواعد والاتجاهات الواجب اتباعها متحفظة ضمن العادات والتقاليد العربية الإسلامية، وقواعد الشرع والدين، وما هو صح وخطأ، والواجب والوعيد). فكانت الحريات تسير ضمن حدود راجعة للدين والعائلة، والقواعد العامة السائدة في البيئة ومجتمع الفرد، فيسود الاحترام والخشية وحيطة الأعراس وغض الأبصار والأدب والرقى في العلاقات الاجتماعية والأخلاقيات الجميلة التي باتت حلم الكثير من المجتمعات العربية.

أما اليوم في «عصر التكنولوجيا» وما صاحبه من فتحة عالمي متمدد بسبب العولمة، فنجد الحرية قد سلكت مسلكا آخر مختلفا، حيث الأسرة النواة واستقلاليتها من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والاقتصادية عن الأسرة الممتدة، فقد أصبحت الحرية للأسف خارج نطاق الأدب والأخلاقيات والعادات والتقاليد بالإضافة إلى السلوكيات المنافية لجمعتنا والمقبسة من الكثير من الأفكار الغربية التي باتت تفكك وتفتت البناء الاجتماعي لجمعتنا العربي الإسلامي، فحرية أبنانا اليوم أصبحت بمفهوم حرية الفكر والاعتقاد والحرية الشخصية باللبس والمالك ونمط المعيشة وكسر البنية الاجتماعية التي تربينا عليها من تواصل اجتماعي والمحافظة على صلة الرحم، والمشاركة الوجدانية في الأفراح والأحزان، والبعد عن السباطة والاتجاه نحو التعقيد، السلوكيات المتبعة فيما هو ممنوع وما هو مسموح، اختلاط الصح بالخطأ، قلة الوازع الديني وترك أوامر ونواهي التعاليم الإسلامية، كل ذلك أصبح مفهوما عصريا للحرية بالنسبة لأبنانا، وعليه فقد فسدت أخلاقيات أبنانا وسيطرت سلوكيات التمرد والعصيان والعنف والاستهتار وقلة الحياء والأدب والانغماس في توافه الأمور، والذي أصبحت خارج سيطرة الأم والأب داخل الأسرة الواحدة، مما أدى إلى خلق صراع لا ينتهي بين الآباء والأبناء، فعلمنا كمجتمع خليجي عربي إسلامي محافظ التصدي لكل تلك المتغيرات المعارضة مع بنائنا الاجتماعي، ومحاربة الوباء الغربي الذي استعمر كياننا العربي الفكري، والمحافظة على العادات والتقاليد، وغرس الوازع الديني في نفوس أبنانا وعدم الإغفال عنه، والتركيز على الأولويات في حياتنا الاجتماعية وتجسيدها في عقول أبنانا.

م. 36



عبدالهادي الصالح

تناقض الحكومة

في الدعم المصري

قد يختلف المواطنون في آرائهم تجاه دعم الكويت لمصر بـ 4 مليارات دولار تأييدا او رفضا، وفي تباين تحليلاتهم السياسية كونه مصلحة خليجية وعربية لدعم التوجه السياسي الجديد لمصر او انه استجابة لضغوط خارجية او انه يتطلب شيئا من الانتظار لحين استقرار الأمور هناك، فلذاالت الرؤية المستقبلية غير واضحة، مثلما يرفضه

القصدي



درجة الحرارة

150

صرح أحد الفلكيين بأنه في يوم الانتخابات سترتفع درجة الحرارة إلى 50 درجة مئوية، ولا أعلم ما الجديد في ذلك ولا أعلم السبب وراء هذا التصريح، فيوم الانتخابات كسائر الأيام الأخرى في شهر يوليو كلها حارة، وكذلك في شهر أغسطس كما يسميه إخواننا في لبنان «آب اللهاب»، وذلك لشدة الحرارة فيه، فتصريح الأخ الفلكي لا يغير من الحقيقة في شيء بأن شهر يوليو في الكويت «لاهب».

في سنة 1979 قام أختي الأكبر جمال بتوصيلي أنا وابن الخال أديب إلى البحر قرب قصر السيف لصيد «القبقب أو القبار» وكان وقتها الحر شديدا وكنا نلبس «صنائل ربل» أحذية مطاطية لتحاكي الصخور الحادة وبعد نصف ساعة من القمار تفاجأت بأديب يقول «طقتني فريالة» والفريالة نوع سام من الأسماك.

احترنا ماذا نفعل، خصوصا أننا لم

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد طاهر الخطيب

نكن نملك سيارة وصادف ذلك تواجد رجل كبير ليس بنطال وقد طواه من الأسفل حتى لا يلامس الماء يتمشى بالقرب منا فطلبت منه المساعدة وأخذنا بسيارته إلى المستشفى الأميري وخلال فترة علاج أديب وقفت مع الرجل الذي اكتشفت أنه مدرس فلسطيني بالممر نتجاذب الحديث، فقلت له: اليوم درجة الحرارة عالية، فابتسم وقال: أي حرارة بالعكس الجو لطيف، ويكمل فيقول كنت قد وصلت الكويت في سنة 1958 في شهر أغسطس حيث عينت مدرسا في إحدى المدارس وكانت درجات الحرارة عالية جدا حتى داخل البيوت بسبب عدم وجود مكيفات وبسبب أن الكويت أرض قاحلة ولا توجد فيها زراعة وكنت والكلام للرجل «كنت إذا عدت من العمل مجهدا وأردت أن أنام كانت شدة الحرارة تمنعني من النوم فابتكرت طريقة لتلطف الجو وهي أن أبلل الشرشف بالماء وألف نفسي فيه

البعض، كونه استفزازا لمؤيدي الإخوان المسلمين في الكويت الذين تم إقصاء رئيسهم عبر القوة العسكرية.. إلخ.

لكنني أعتقد أن المواطنين يجمعون على أن الحكومة الكويتية غير صادقة ولا تتعامل بشفافية كافية معهم، فكيف هي عند أي اقتراح برلماني يتعلق بالجانب المالي للمواطنين تصرخ بأنه يمثل تهديدا لميزانية الدولة، ثم تبذل

حتى أشعر بقليل من البرودة فأنام.. تنكرت هذه القصة وأنا أستمع لبعض المتلمرين من توقيت يوم الانتخابات في هذا الشهر وبرمضان ولا أعرف السبب وراء هذا وكل سبل وأسباب الراحة متوافرة من حولنا، فالبيوت مكيفة والسيارات كذلك والمدارس أيضا وكل ما تحتاجه هو بضع خطوات من السيارة إلى مكان الاقتراع، ولا ضرر في ذلك وأعتقد أن الحكومة قد استعدت جيدا كما في السابق.

● القصد: في برنامج لقناة «ديسكفري» عرضت فيه حالة لقبيلة في أفريقيا تعاني من شح الماء ويبعد بئر الماء عن مكان القبيلة 3 كيلو مترات والحرارة عالية جدا هناك ورغم ذلك ترسل إحدى الأسر ابنتها البالغة 8 و7 سنوات يوميا حافيتين وهما يحملان جالونات المياه مشيا طول هذه المسافة دون تئمر، المراد.. قولوا الحمد لله على النعمة، ترى النعمة زواله ويسنا ترف.



@ebtsam\_aloun

إبتسام محمد العون

نظرة ناقية

الجماهير غاضبة

والتغييرات قادمة

يتملكني العجب من جماهير غاضبة خرجت عن بكرة أبيها كالسيل العارم لتملأ الميادين وتسد الطرقات حيث توحدت مطالبها وتطلعاتها وافتترشت الأرض والتفتت السماء لا تبالي بحرارة الجو وبروبته وتصارع المخاطر وتركب الأموال والوقت مرهون عندها بتحقيق مطالبها، إرادة حديدية تحركها وروح حماسية تشحنها، اصطفاغ عجيب وإصرار غريب لجماهير غاضبة فاقت الملايين اكتسحت الأرض كالجراد وعلى الرغم من لهيب الشمس وساعات الصيام الطويلة إلا أنها لا تفترق بقوله «للكلمات الحال مع الجماهير المصرية الغاضبة في الميادين.

هناك أسئلة تراودني ما هو السر في اصطفاغ هذه الملايين؟ وما خصائصها؟ وما هي ديناميكية العلاقة بين السلطة والجماهير؟

من المؤكد أن الجماهير هي التي تقود قاطرة التاريخ والمحرك الرئيسي لتطور المجتمعات الإنسانية وهي الركيزة الأساسية التي ترتكز عليها الأحزاب السياسية والتفاعلات العمالية في عملية التعبئة من أجل تحقيق مطالبها.

ومن أهم ما يميز الجماهير هو ذوبان الشخصية الواعية للأفراد وتوجيه المشاعر والأفكار في اتجاه واحد مشترك بين الجماهير وهذا الانصهار يقضي على التمايزات الشخصية، ومن أخطر ما يميز الجماهير هو سرعة الانفعال والتحرك بشكل لا واع، عكس الفرد إذا

انعزل عن الجمهور فإن ما يحكمه هو الوعي، وبالتالي فإن ما ينتج عن حالة ذوبان الفرد في الجماعة هو تلاشي الشخصية الواعية وهيمنة الشخصية اللاواعية والجماهير تتصعب بالتعصب والاستبداد والتطرف في العواطف. وتحتاج الجماهير إلى قائد يحركها وهذا القائد لا يقنعها بالحجج إنما يهيم عليها بقوة شخصيته، وهيبة وهي ما يطلق عليها عبارة «كريزما» ويرى الفكر الفرنسي غوستاف لوبون أن هناك نقاط مؤثرة تعمل على تاصيل العلاقة بين الطرفين بقوله «للكلمات الرنانة سطوتها وللأوامر حضورها الأسطوري» والخطباء عادة تخاطب عواطف الجماهير وليس عقولها والقادة الناجحون يعززون حضورهم لدى الجماهير من خلال ثلاث قنوات وهي التأكيد والتكرار والعدوى ومن أشهر القادة تأثيرا على الجماهير هو الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك النائب السابق مسلم البراك ورئيس وزراء تركيا أردوغان فيطولية هؤلاء تكمن في هيبتهم الشخصية وقدرتهم على الإقناع.

وأما عن ديناميكية العلاقة بين الجماهير والسلطة فنرى أنه حين تكون السلطة شرعية منطقية والجماهير مثقفة ولديها ملكة التفكير النقدي تصبح علاقة سلطة ناضجة بجماهير ناضجة فتتحكم العلاقة الموضوعية والعقل فلا تتحول العلاقة إلى حب حتى التقديس

أو كراهية حتى التدمير وتتسم المنظومة السياسية والاجتماعية بالسلام وزيادة الإنتاج والإبداع، وحين تكون السلطة غير شرعية ولا منطقية حينئذ تسود دينامكية مرضية مثل الكذب والنفاق واللامبالاة من الجماهير بينما تتعامل السلطة بازدراء وترى الجماهير غير جدية بالتحاور إنما تساق بالنار والحديد.

وعلى الرغم من إمكانية تخدير الشعوب وقهرها لفترات طويلة إلا أن قوانين النفس والجماعات تؤدي إلى محالة إلى حالة من البقطة والغضب الجماهيرية والتي تتجه بدورها إلى من أذاها فتدهسه بلا رحمة وهذه الصورة الجماهيرية وما يتبعها من حركة في اتجاه التغيير تسمى بالكتلة الحرجة والتي تتجه السلطة دائما إلى تفتيتها وإجهاضها واستخدام سياسة العصا والجزرة والحيلولة دون وصول المعارضة إلى مراكز الرأي والتأثير.

وفي الختام، أما أن الألوان أن تتصلح الأنظمة المستبدة مع جماهيرها الغاضبة ونزع فتيل الأزمة، فلا بد أن تعي الحكومات أن الجماهير لم تعد كلسابق فلم تعد سياسة الحديد والنار أو العصا والجزرة لتتفجع في حكم الشعوب فهناك غضبة جماهيرية قائمة وصوحة شبابية عارمة فمن الحكمة أن تستوعب الحكومات شعوبها وتحترم إرادتها وتحقق مطالبها فالجماهير غاضبة والتغييرات قائمة.

الحكمة، إلا ان يعزف الشعب الكويتي عن الانتخابات، والعموم في الكويت قد زهد بالديموقراطية وعسا لحد كرهها الله وفاطمة الزهراء اثر اصابتها ووفاة زوجة الرسول عائشة رضي الله عنها وولادة الحسن ابن علي عليه السلام وكذلك فتح مكة الفتح الأعظم وفتح الاندلس وكثير من الأحداث التي نفتخر بها كمسلمين وتعتبر من التاريخ الإسلامي، لكننا اليوم نرى حدثا لأول مرة يحصل في تاريخ الكويت وهو وضع تاريخ الانتخابات وتحديدا في اليوم الأول في العشر الأواخر في رمضان، لا أعلم ما

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com  
@thaar29

ذعار الرشيدي

براءة جابر المبارك

لا الحكومة ليست «أخص»، فأبطل ثلاثة مجالس متتالية، والرابع الذي لم يولد بعد في الطريق يثبت وبالدليل القاطع ان الحكومة ليست «أخص»، ومنذ 2011 وهي تتخبط، ولكن هل حقا تتحمل الحكومة مسؤولية الأخطاء الإجرائية؟، بل ولنكن أكثر دقة في سؤالنا هل يتحمل رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك مسؤولية تلك الأخطاء كونه رئيس الوزراء؟

في الحقيقة، ظاهريا، الإجابة: نعم، هو من يتحمل المسؤولية السياسية بشكل كامل، ولكن هذه الإجابة السهلة هي التي ترد الى ذهن كل من لا يعرف باطن السياسة الكويتية، ويتعامل مع ظاهرها فقط، ويهوى البحث عن الإجابات السهلة دون ان يحرك اي خلية من خلايا دماغه.

وبالعودة إلى تعقيدات تشابك المشهد السياسي هنا، نجد ان سمو رئيس مجلس الوزراء يعمل وفق منظومة متكاملة من الآليات التي أدت الى تلك الأخطاء، ولكن كل من أشار بصحة تلك الإجراءات الخاطئة لم يعينه سمو الشيخ جابر المبارك وبعضهم كان معينا قبل توليه مهام مسؤولية رئاسة مجلس الوزراء، وهذه الحقيقة تعفيه على الأقل بل تبرئه وبشكل كامل من تهمة إبطال مجلس فبراير 2012، واعني البراءة

سياسيا بشكل أكثر دقة. اما تهمة إبطال مجلس ديسمبر 2012، فهي تهمة من شقين الأول سياسي والثاني فني قانوني، سياسيا لا مجال لبحثها هنا كونها تدخل في منظومة المراسيم التي صدرت بعد قانون الصوت الواحد والأحداث التي واكبتها، اما الشق القانوني فكما ثبت في حكم المحكمة الدستورية فإنها براءة كاملة لسمو رئيس مجلس الوزراء فيما عدا جزئية إنشاء الهيئة العليا للانتخابات وهي السبب الذي أدى الى إبطال الانتخابات وبالتالي إبطال المجلس.

إذن لم قام بعض النواب المبهطلة عضويتهم من مجلسين بصب جام اتهاماتهم على الحكومة؟، المسألة هنا لسبب سياسي بحت، وليس فنيا ولا قانونيا ولا حتى منطقيا، ويدخل هجوم بعضهم في دائرة الهجوم المنظم على رئيس الحكومة.

نعم للحكومة أخطاء، وأخطاء عديدة، ولكن ليس من بينها لا سياسيا ولا فنيا خطأ إبطال مجلسين متتاليين، ذلك فقط اذا ما أردنا قراءة الواقع السياسي من الخارج والداخل، والا نكتفي بسرد ظواهر الأمور لنهاجم شخصا ما لمصلحة آخر.

twitter:@Najlaa79

نجلاء الزايد

رأي

ضيف عزيز ثقيل

في كل سنة نستقبل ضيفا عزيزا على قلوبنا كمسلمين وهذا الضيف لا يأتي إلا مرة واحدة في السنة، وهو شهر رمضان، والذي أنزل فيه القرآن، ولا يزال المسلمون يتقربون إلى الله في هذا الشهر من صيام وقيام وصداقات وقراءة قرآن، طامعين من المولى عز وجل أن يجيب دعواتهم، وفي هذا الشهر ليلة القدر وجميعنا نعلم أنها خير من ألف شهر، وأود ان اخرج بحدتي عن قدر ضيفنا العزيز الذي نتنظره كل عام بفرحة وشوق، راجين من الله تعالى ان يبلغنا إياه وياكم إلى الأحداث

التي حدثت برمضان على مر التاريخ، وانكر بعضها ومنها: غزوة بدر وغزة بني المصطلق ووفاة رقية بنت رسول الله وفاطمة الزهراء اثر اصابتها ووفاة زوجة الرسول عائشة رضي الله عنها وولادة الحسن ابن علي عليه السلام وكذلك فتح مكة الفتح الأعظم وفتح الاندلس وكثير من الأحداث التي نفتخر بها كمسلمين وتعتبر من التاريخ الإسلامي، لكننا اليوم نرى حدثا لأول مرة يحصل في تاريخ الكويت وهو وضع تاريخ الانتخابات وتحديدا في اليوم الأول في العشر الأواخر في رمضان، لا أعلم ما